
<i>Received/Geliş</i> 5 /4/2018	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> 15 /4/2018	<i>Available Online / Yayınlanma</i> 15 /5/2018
--	---	--

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

Teaching Practices and Barriers at Secondary Schools according to Teachers

أ.د. سهيلة محسن كاظم¹ م.حذام جليل عباس²

Prof .Suhaila Mohsen Kadim And Instructor .Hutham Jalil Abbas

ملخص البحث

التدريس والتعامل مع الطلبة عملية معقدة تحتاج الى الامام بالكثير من المعارف والمهارات والطرائق والاساليب اذ ان هناك معوقات هي ليست بالحديثة نتيجة التغير المستمر في الظروف والامكانيات والاشخاص المسؤولين عن التدريس والمستفيدين منه ، ولإنجاز هذا التعامل بفاعلية والتغلب على تلك المعوقات التي باتت تشغل للكثير من الباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس، اختارت الباحثان دراسة واقع الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين في تلك المرحلة الاكاديمية للتخصصين العلمي والادبي ، تكون مجتمع البحث ان من (23) مدرسة اعدادية في قضائي العزيزية والصويرة و(612)مدرساً ومدرسة. اما عينة الدراسة فتألفت من (100) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية . واعدت الباحثان الاستبانة بأعتبرها الامثل والانجح من الوسائل والادوات للوصول الى المعرفة والمعلومات ، اسفرت نتائج البحث ان المهم الاكبر لعينة البحث في العقبات التي تحد من جودة التدريس والتي تقف كحجر عثرة في الاخذ بالتطورات والمستجدات الحديثة، كما وخرجت الباحثان بالعديد من الاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية ، معوقات

¹ - جامعة واسط /كلية التربية الاساسية

² - جامعة واسط/كلية التربية الاساسية

Abstract

Teaching and dealing with students is a complex process which requires a lot of knowledge,skills,methods and techniques.there are problems which are not new ,resulting from continuous changes,abilities,people responsible for teaching and beneficiaries from teaching.To realize this handling effectively and to overcome those barriers in the Field of curricula and methodology,the writers of this research paper have studied the status quo of teaching practices and their problems at the secondary school Level,according to the teachers 'views at this stage in both the scientific and literary branches.

The research Community consists of(23) secondary school in the districts of Aziziya and Suwaira,as well as(612)male and female teachers.the study sample comprises(100)teachers selected randomly.the writers have also prepared a questionnaire as a suitable instrument for arriving at information and knowledge.the results of the present study have shown that the main concern of the subjects lies in the problems which hinder the quality of teaching and stand as a stumbling block in adopting modern developments .the writers have also come up with many conclusions and suggestions.

Key word: Teaching practices , Obstacles

مشكلة البحث:

من المعروف ان عملية التدريس تقوم على عناصر تتمثل في المعلم،الطالب،المنهج، بيئة التعلم والتعليم، والادارة الصفية ،وان جميع البلدان المتقدمة والنامية منها تسعى الى تحسين تلك العملية ايماناً منها بإسهامها في نهضة المجتمع عن طريق تحسين مخرجات المؤسسات التعليمية وتحقيق اهدافها.

ان التدريس والتعامل مع الطلبة عملية معقدة، تحتاج الى الامام بالكثير من المعارف والمهارات والطرائق والاساليب لانجاز هذا التعامل بفعالية لذا تؤكد مؤسسات اعداد المعلم وتأهيله على تزويد خريجها بتلك المعارف والمهارات لإنجاح المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم في تعليم وتربية الجيل بكفاءة عالية.

الا اننا نجد الكثير ممن يتولى مسؤولية التدريس ينصرف عن الاهتمام بمهنته ويغادرها الى مهنة اخرى ،كما نجد عدم اهتمام الطلبة بمواضيع الدروس وعملية التدريس وانعدام الدافعية للتعلم،وقد يكون ذلك لواقع عملية التدريس داخل القاعة الدراسية ومعوقاتها.

ان معوقات التدريس ليست بالحديثة ،ولكنها في تغير مستمر تبعاً لتغير الظروف والامكانيات والاشخاص المسؤولين عن التدريس والمستفيدين منه. ولكي تحقق عملية التدريس اهدافها بإيجابية ونجاح فأن الامر يتوقف على امور عديدة منها على المدرسة وادارتها واخرى تعود على المناهج وتصميمها او في كيفية استخدام

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حذام جليل عباس

طرائق التدريس والوسائل التعليمية واساليب التقويم ومدى الاهتمام بالتكنولوجيا والتعليم الالكتروني، ومدى توفر المعدات والاجهزة والمباني المدرسية المناسبة.

ولكن اهم من كل هذه العوامل هو وجود المعلم او المدرس الصالح القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة مجدية، وبذلك يتضح تزايد اهمية معرفة ما يقوم به المسؤول عن التدريس من مهام وممارسات داخل القاعة الدراسية، وهذا يستلزم التعرف على سير التدريسيات والمعوقات التي تواجهه في الحصة الصفية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في طرح التساؤلات الآتية:

1- ما واقع الممارسات التدريسية وفق مدركات مدرسات ومدرسين المرحلة الاعدادية.

2- ما واقع معوقات التدريس وفق مدركات مدرسات ومدرسي المرحلة الاعدادية

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على واقع الممارسات التدريسية وفق مدركات مدرسات ومدرسي المرحلة الاعدادية.

2- التعرف على معوقات التدريس وفق مدركات مدرسات ومدرسي المرحلة الاعدادية

اهمية البحث:

ان تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى اليه التربية والتعليم في كل المجتمعات لتحقيق التنمية المتكاملة والمتزنة للقوى البشرية، فضلا عن دور المدرسة في ظل التربية الحديثة التي تحتل جزءاً مهماً في تحقيق اهداف المجتمع ورسالته ويعد العنصر المسؤول عن التدريس (المعلم او المدرس) هو احد اهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية ان لم يكن اهمها على الاطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وعملياته وفي تحقيق اهدافها بمخرجات ذات مستوى من الكفاءة العالية. (1)

(1) واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية في الطور الفانوي بولاية ورقلة، جامعة قاصدي مرياح، بولرباح، نصير وغريب نجيب، ورقة علمية، (2014)، ص31-32.

بالإضافة الى ان الاعداد الاكاديمي المسؤول عن التدريس ذا اهمية كبيرة للمام بجانب التخصص النظري والعملية لانه من اهم شروط نجاحه في مهنته، كما ان الجمع بين المهنة وفهمها جيداً والمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو اهمية كبيرة في اعداد عموم المدرسين والمدرسات، فشمولية من يتولى التدريس وقوة تعمقه في طرائق التدريس واستعماله للتكنولوجيا التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله الى ان يكون مدرساً على درجة عالية من الاعداد المهني والتربوي الجيد، كما ان التعليم المستمر بالنسبة لمن يقوم بالتدريس جزء لا يتجزأ من عملية اعداده ان استمرارية التدريب والتاهيل طيلة عمله في التدريس بهدف التحسين والتطوير المهني واكتساب ممارسات ضرورية وخبرات جديدة لتعويض ما فاتته اثناء الاعداد قبل الخدمة للالتحاق بالمستجدات التي طرأت على مهنته. (2)

ولكي يقوم المسؤولون عن التدريس برسالتهم خير قيام، لابد ان تتاح لهم الفرص المناسبة لاستثمار قدراتهم وامكانياتهم لكي يحققوا اهدافهم في الوصول الى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكونوا قد اسهموا بشكل جدي فيما هو مناط اليهم، باعتبارهم احد الازكان المهمة والمؤثرة في التربية والتعليم بالمجتمع. (3)

ان ما يقال عن المعلمين قول الخليفة المامون " هم خير جماعة تمشي على الارض، فهم مصاييح الهدى في دياجير الحياة (1) ولكن عندما ينحرف المعلم عن رسالته يؤدي ذلك الى نتائج سلبية في ضعف المخرجات التعليمية (الطلبة) بجانب التحصيل واكتساب المهارات والاتجاهات والقيم (2)

وقد كشفت الكثير من الابحاث والدراسات عن علاقة تحصيل الطلبة بأعداد المعلم وقدراته ومهاراته، ففي دراسة الجميلي(2004) قد تبين ان من اسباب ضعف الطلبة في تعلم القراءة والكتابة يعود الى تحبط المعلمين وقلة المامهم بطرائق التدريس الحديثة وعدم وضوح الاهداف التعليمية والتدريسية عندهم (3) كما كشفت دراسة كورك وسمث(Gorard&smith,2008) عن الاسباب المؤدية الى تدني تحصيل التلاميذ في المرحلة

(2) تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم، الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، ط1(2004)، ص19-21

(3) كفايات الاداء التدريس، راشد علي، ط1، (2005)، ص70-79.

(4) www.artc.Gain.pdf: موقع نت، التحصيل الدراسي، الكندري، لطيفة حسن وبدر محمد مللك، تاريخ زيارة الموقع 5-10-2017

(2) الجودة في التعليم، الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، ط1، (2008)، ص30-31.

(3) صعوبات تعلم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، الجميلي، رغد عبد الرحمن (2004)

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حذام جليل عباس

الاساسية بمادة الرياضيات ببريطانيا الى عدم استخدام الاساليب الحديثة والمتطورة في التدريس مما يحمل التلميذ الى الاتجاه السلبي نحو مادة الرياضيات. (4)

وهدفت دراسة جزالي ودوين (Gazeley&Dunne,2008) الى التعرف عن اثر البيئة الصفية في التحصيل، فأظهرت النتائج ان للتفاعل الصفّي اثر ايجابي في تحصيل الطلبة، وانه كلما نجح المعلم في توفير جو صفّي فعال وبناء علاقات اجتماعية صفّية فعالة كلما ارتفع مستوى تحصيل المتعلمين. (5)

وفي دراسة للبيدي (2012) الى ان من اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد يعود الى الضعف والخلل في عملية التدريس نتيجة ازدحام المتعلمين وعدم ملائمة القاعات الدراسية للتدريس الفعال وضعف الاعداد التربوي والاكاديمي للمعلمين وندرة استخدام طرائق التدريس الحديثة وقلة توافر الوسائل التعليمية (1)

وفي الورقة البحثية لبوراح ونجيب (2014) فقد كشفت الى وجود صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرائق التدريس الحديثة في التعليم الثانوي وبحسب وجهة نظر المدرسين والمدرسات بعضها يعود عليهم واخرى خارج نطاقهم (2)

مما سبق يتضح نتائج تأثير عملية التدريس على التحصيل الدراسي، ومن الممكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- 1- تماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بتوظيف افضل الطرائق والوسائل الحديثة في خدمة عمليتي التعليم والتعلم.
- 2- تقديم الفائدة المأمولة للمشرفين التربويين والادارة المدرسية وللقائمين في التدريس للوقوف على واقع سير التدريسات في المرحلة الاعدادية لاجل العمل على تحسين وتطوير هذا الواقع بصورة مستمرة تماشياً مع التغيرات الحديثة.

(4) Journal of Sociology of Education, Teachers Social Class and underachievement

Gazeley, Louise & Dunne Mairead (2008), British, 29, (5)

(5) Journal of sociology of Education, under standing under achievement A response to Connolly Gorord Stephen & Smith

(, Emma (2008), British, 29, (6)

(1) اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد، العبيدي، علي محمد عبود، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 32، بغداد، (2012).

(2) المصدر السابق، بولراح، 31-32

3- مساهمة البحث الحالي في الكشف عن المعوقات التي تحول دون سير التدريسات بشكل فعال في المرحلة الاعدادية، من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها والتغلب عليها.

4- يفيد هذا البحث بتوجيه الانظار الى اهمية رفع كفاية من يتولى التدريس بالمرحلة الاعدادية وتحسين ادائه عن طرائق برامج التاهيل في اثناء الخدمة مما قد ينعكس بالايجاب على طلبتهم وتدريب المواد المسؤولين عن تعليمها وتدريبها.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

الحدود البشرية: مدرسات ومدرسين في المدارس الاعدادية للفرعين العلمي والادبي

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016

الحدود المكانية: مدارس الاعدادية في قضاء العزيزية والاقضية شمال محافظة واسط⁽¹⁾

الحدود المعرفية: واقع التدريس من حيث المهام والاجراءات المستخدمة من طرائق التدريس والوسائل التعليمية، والتكنولوجية واساليب التقويم وتحديد الاهداف والتخطيط.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

اولاً: التدريس (Teaching)

- يعرفه عبد الحكيم⁽¹⁾ على انه تنظيم للخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس والمدرسة لتوصيل المعلومات والمهارات والقيم الى المتعلمين بهدف احداث تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الانشطة والمهام الممارسة عند التفاعل بين من يتولى التدريس ومتعلميه داخل القاعة الدراسية.
- ويعرفه عبد الله وبدوي⁽²⁾ على انه عبارة عن سلسلة من الاجراءات والمهام والافعال والترتيبات التي يقوم بها من يتولى التدريس بدءاً من التخطيط ثم التنفيذ والتقويم ويساهم فيها المتعلمين نظرياً وعملياً حتى يمكن ان يتحقق التعليم والتعلم.

⁽¹⁾ طرائق تدريس التربية الرياضية، عبد الحكيم، غادة جلال (2008)، ص114

⁽²⁾ طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، بدوي، عبد العال بدوي، عصام الدين متولي عبد الله، (2006)، ص15

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د. سهيلة محسن كاظم م. حذام جليل عباس

● وقد عرف واقع التدريس لاغراض البحث الحالي: على انه عبارة عن سلسلة من الاجراءات والمهام والعمليات التي تسبق التدريس وفي اثنائه وبعده داخل القاعة الدراسية، يقوم بها من يتولى التدريس عند التفاعل مع متعلميه، ويشمل عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم كما تجري على ارض الواقع ويدركها المدرسات والمدرسين ضمن صفوف وتخصصات المرحلة الاعدادية بفرعها العلمي والادبي في مدارس الذكور والاناث

ثانياً: معوقات التدريس:

- العوق لغة: ففي التنزيل "قد يعلم الله المعوقين منكم 0000،⁽¹⁾ وجاء في لسان العرب لابن منظور⁽²⁾ (تحت مادة عوق) رجل عوق: لا خير عنده، وعوائق الدعوة: هي الشواغل والصوارق والمثبطات التي تحول دون تحقيق الهدف الدعوي.
- اما اصطلاحاً فقد عرفها جرجس⁽³⁾ على انها كل الاشياء او الاشخاص او الاشكال الاجتماعية التي يمكن ان تكون عائقاً يحول دون ان يحقق الانسان اهدافه وطموحاته.
- وقد عرفت معوقات التدريس لاغراض البحث الحالي: على انها الصعوبات التي تحول دون تحقيق المدرسين والمدرسات للحد الاعلى من مستوى الاداء في عملية التدريس داخل القاعة الدراسية في مدارس المرحلة الاعدادية وفق مدركاتهم.

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث:

تماشياً مع طبيعة البحث، فقد اعتمد المنهج الوصفي للتعرف على واقع التدريس وتشخيص معوقاته. ان المنهج الوصفي المعتمد في البحث يعتمد على اساس الاستقصاء الذي ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي موجودة في الواقع.⁽⁴⁾

ثانياً: مجتمع البحث:

يتألف بحثنا من مجموع المدارس الاعدادية في الاقضية جنوب محافظة واسط وهي:

⁽¹⁾ القرآن الكريم، سورة الاحزاب، الاية 18

⁽²⁾ لسان العرب، ابن منظور، (1970)، ص 289.

⁽³⁾ www.ind 14997.pdf، جرجيس (2005) من النوفل (موقع نت)

⁽⁴⁾ مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، بوحوش، عمار ومحمد محمود الزيان، ديوان المطبوعات الجامعية، (2001)، ص 9

الممارسات التدريسية ومعوقات المرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حذام جليل عباس

قضاء العزيزية بواقع (7) مدرسة للذكور و (7) مدرسة للاناث و(1)مدرسة مختلطة، وقضاء الصويرة بواقع (3) مدرسة للذكور و(5) مدرسة للاناث، وبذلك يبلغ حجم المجتمع (23)مدرسة اعدادية في قضائي العزيزية والصويرة تضم (612)مدرساً ومدرسة.

ثالثاً: عينة البحث وتوزيعها:

تكونت عينة الدراسة من (120) مدرساً ومدرسة من المدارس الاعدادية بقضائي العزيزية والصويرة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيع (120)استبانة استرجع منها (100) استبانة، فاستبعدت منها (20) استبانة لعدم القدرة على استرجاعها من المستجيبين، وبذلك شملت عينة البحث (100)مدرساً ومدرسة موزعين على مجموعة من تلك المدارس.

رابعاً: ادوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام الاستبانة باعتبارها الامثل والانجح من الوسائل والادوات للوصول الى المعرفة والمعلومات ، كما انه سهل علينا توزيعها على عينة اكبر لو اعتمدنا على المقابلة.

خطوات بناء الاستبانة:

لاعداد الاستبانة اللازمة للتحقق من واقع سير عملية التدريس والتعرف على معوقاتها، تم اتباع الخطوات الاتية:

- مراجعة نماذج التقويم في عمليات التدريس
- فحص المهام والاجراءات التي يقوم بها من يتولى التدريس من المدرسين والمدرسات
- مراجعة الدراسات ذات الصلة بمهام المعلم او المدرس، وادوات قياس ادائه داخل القاعة الدراسية.
- مراجعة الدراسات ذات الصلة بالمعوقات والمشكلات التي تواجه عملية التدريس في مختلف مستويات الدراسة.

اما في ما يتعلق بتحديد ابعاد الاستبانة ،فقد احتوت الاستبانة على العديد من الابعاد الاساسية والتي تعلقة بالتخطيط والاهداف التعليمية وطرائق التدريس واساليب التقويم والمعوقات، تضمنت الاستبانة كل تلك الابعاد التي تتعلق بالممارسات التدريسية من فقراتها المتكونة من (22)للممارسات(20)فقرة للمعوقات.

اما فيما يتعلق بشكل الاستبانة ،فقد احتوى الجزء الاعلى على طلب معلومات من عينة البحث ،ثم بعدها تم وضع (22) فقرة فرعية رتبت بصور متتالية في ضوء الابعاد الاساسية بسير واقع ممارسات التدريس داخل

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حذام جليل عباس

القاعة الدراسية، وقد تم صياغتها في صورة اجرائية قد يؤديها المدرسون والمدرسات اثناء عملية التدريس بدرجة (كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، او لا يؤدوها)، ثم بعد ذلك وضعت (20)فقرة فرعية تتعلق بالمعوقات التي تحد من جودة الاداء التدريسي في المدارس الاعدادية، وقد تم صياغتها في صورة واقع ملموس بدرجات (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، ضعيفة).

وللتحقق من ضبط او اختبار اداة البحث عن طريق التاكيد من صدقها وثباتها، فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والتفسيية، بواقع (10)من التدريسيين والتدريسيات للتاكيد من صدقها الظاهري وسلامتها، وقد كانت اراء المحكمين تشير الى صدق الاستبانة وسلامتها بنسبة 80%.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية عبارات الاستبانة بأستخدام البرنامج الاحصائي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (17)وقد كانت النتائج المحصل عليها كما هو موضح في الجدول رقم (1) :

الجدول رقم (1)

يوضح نتائج اختبار معامل الفا كرونباخ

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
22	0، 921

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان نتيجة الفا هي (0، 921) اي بنسبة 92، 1 %

من العينة يعطون نفس الاجابة في حالة استجوابهم من جديد وهي نسبة تعبر عن مدى مصداقية المستجوبين وبالتالي تعميم النتائج على مستوى البحث والدراسة الحالية.

كما تم استخدام اعادة اختبار الاستبانة على (15)مدرساً ومدرسة من نفس افراد عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاصلية الذين تم اختيارهم من قبل، باستخدام نفس الاستبانة الاولية دون اي تغيير عليهم بفاصل زمني (15)يوم عن المرة الاولى بعد ذلك تم احتساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمته (0. 82) وهي نسبة جيدة لثبات الاستبانة

خامساً: اساليب المعالجة الاحصائية:

تم القيام بمجموعة من الاساليب الاحصائية في معالجة اجابات المستجيبين وهي:

• الوسط المرجح والوزن المثوي

● استخدام معامل ارتباط بيرسون

● استخدام طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ)

عرض النتائج وتفسيرها:

1- عرض وتحليل نتائج تحقيق الهدف الاول للبحث، وهو:-

- التعرف على واقع الممارسات التدريسية وفق مدركات مدرسات ومدرسي المرحلة الاعدادية.

وقد تم استخدام الوسط الحسابي المرجح والوزن المثوي، كما هو موضح في الجدول (2) الذي يتضح منه ان واقع التدريس في المرحلة الاعدادية قد حصل على وسط مرجح للمحور (3,19) ووزن مئوي (64%) بدرجة مقبوله في ممارسة مهام التدريس واجراءاته داخل القاعة الدراسية وبحسب مدركات مدرسي ومدرسات تلك المرحلة الدراسية.

وقد حصلت بعض الممارسات او الاجراءات الموضحة في فقرات اداة البحث (الاستبانة) ومنها، الفقرة (16، 1، 2، 3، 21) وبترتيب (1، 2، 3، 4، 5) وعلى التوالي على اجابات عالية من المدرسين والمدرسات، في حين لم تحصل بعض الممارسات او الاجراءات الموضحة في فقرات اداة البحث على تلك الاوزان العالية من الاجابات ومنها الفقرات (11، 10، 20، 12، 13، 9) وبترتيب (22، 21، 20، 19، 18) وعلى التوالي ويتضح من الجدول (2) بان الممارسات التي حصلت على اوساط واوزان عالية، هي الممارسات ذات طابع النمط الاعتيادي او التقليدي في التدريس من الاهتمام بعملية شد الانتباه ووضع الخطط التدريسية ومراعاة توزيع الوقت في سير التدريسات والاهتمام بعدالة تقويم المتعلمين في حين ان الفقرات تشير الى الممارسات ذات طابع المتغيرات الحديثة والمعاصرة في التدريس من استخدام التكنولوجيا واستراتيجيات تدريسية حديثة والاعتماد على وضع المعايير الموضوعية في تقويم المتعلمين، فقد حصلت على اجابات في الممارسات بنسب واطئة او منخفضة.

وقد تشير هذه النتيجة الى النمطية التقليدية التي ماتزال شائعة في الممارسات التدريسية بمدارسنا مما قد يؤثر على مستويات التحصيل والتفكير، وكذلك على مستوى مختلف جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.

2- عرض وتحليل نتائج تحقيق الهدف الثاني للبحث، وهو:

- التعرف على معوقات التدريس وفق مدركات مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية.

فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه واقع التدريس في المرحلة الاعدادية وبحسب مدركات مدرسيها ومدرساتها، فقد تبين ان الوسط المرجح للمحور (4,05) ووزن مئوي (81%).

وهذا يكشف وجود نسبة عالية من العراقيل التي تتعلق بعناصر الموقف التعليمي تحد من جودة واقع التدريس وتميزه، وتجعله يسير بخطى مقبولة من الممارسة.

وقد حصلت اغلب فقرات اداة البحث (الاستبانة) التي تشير لطبيعة المعوقات التي تواجه واقع التدريس على نسب عالية من اجابات عينة البحث من مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية ووفق مدركاتهم باستثناء الفقرة (19) التي تشير الى عدم كفاية الكتب المعدة للمواد التعليمية وفق احجام المتعلمين ضمن تخصصاتهم الدراسية (علمي، ادبي) فقد حصلت على نسب قليلة من الاجابات، مما يعني عدم تشكيلها عقبة في واقع الممارسات التدريسية لحرص الجهات المسؤولة على توفير مصدر المعلومة للطلبة.

اما بقية التسع عشرة فقرة من العراقيل فقد جاءت اجابات افراد العينة الى تاييد وجودها بمتوسطات واوزان مئوية عالية متفاوتة في الدرجة، في حين احتلت الفقرات (9، 8، 2، 6) على المراتب الاعلى وهي (1، 2، 3، 4) وعلى التوالي وبأوزان (98%، 97%، 96%، 95%) في تشكيلها كعقبات تواجه الواقع التدريسي وفق مدركات عينة البحث.

في حين احتلت فقرات اخرى على اوساط واوزان بدرجة ادنى في تشكيلها عقبات تواجه الواقع التدريسي وفق مدركات عينة البحث ومنها الفقرة (19، 13، 5، 18) التي حصلت على اوزان (53%، 63%، 64%، 70%) وبترتيب (20، 19، 18، 17) وعلى التوالي.

وعموماً تكشف هذه النتائج لبحثنا المتواضع عن وجود الكثير من العراقيل التي تحد من جودة الممارسات التدريسية وقد ترجع هذه النتيجة الى ما يمر به البلد من ضغوط سياسية واقتصادية وتحديات امنية وقيمية.

ويتضح من الجدول (3) ان المحور الثاني جاء في المرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (4,05) ووزن مؤوي قدره (81%) وهذا المحور يخص جانب المعوقات التي تواجه الواقع التدريسي في المدارس الاعدادية، ثم تلاه المحور الاول بوسط مرجح (3,19) ووزن مؤوي (64%) وهذا يخص جانب الممارسات التي تمارس على ارض الواقع من سير التدريسيات بمدارس المرحلة الاعدادية وفق مدركات عينة البحث من مدرسين ومدرسات تلك المرحلة الدراسية.

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حزام جليل عباس

جدول رقم (2)

الوسط المرجح والوزن المثوي للممارسات التدريسية في المرحلة الاعدادية

المحور الاول: واقع التدريس

الرتبة	الوزن المثوي	الوسط المرجح	الفقرة	ت
2	%97	4,83	تحرص على وضع خطة سنوية للمواد التي تدرسها	1
3	%96	4,78	تحرص على التخطيط لدروسك اليومية	2
4	%83	4,15	تراعي توزيع وقت تدريساتك بحسب خطتك اليومية	3
15	%58	2,92	تضع اهدافاً تدريسية تقيس جوانب تعلم متعلميك المختلفة	4
7	%76	3,81	تختار الاهداف التي تناسب موضوع درسك وقدرات متعلميك	5
10	%63	3,16	تختار أنشطة تعليمية متنوعة في ضوء امكانيات وقدرات متعلميك البشرية والمادية المتوفرة	6
8	%72	3,62	تحدد الوسائل والاجهزة والادوات التي تستعملها في تدريساتك مسبقاً وفق الامكانيات المادية للمدرسة	7
16	%57	2,84	تنوع من طرائق واساليب تدريسك وفق الاهداف التعليمية والتدريسية التي تحددها	8
17	%49	2,47	تستخدم التعليم الالكتروني في تدريس المواد المسؤول عن تدريسيها	9
21	%37	1,83	تزود متعلميك بمواقع شبكة المعلومات التي من الممكن الافادة منها في الموضوعات التي تدرسها	10
22	%26	1,29	تحرص على تزويد متعلميك بمحاضرات وانشطة عبر النت يستعين بها	11
19	%40	2,01	تستخدم طرائق واساليب التعليم التعاوني والفردى في سير تدريسك للمواد المسؤول عن تدريسيها	12
18	%42	2,09	تهتم بأشراك متعلميك في اعطاء الرأي بمستوى ادائك وتخطيطك للدروس	13
12	%60	3,02	تفسح المجال لمتعلميك للمشاركة الايجابية في عمليتي التعليم عن طريق اعطائهم الفرصة للنقاش والحوار والبحث واستخدام الوسائل التعليمية	14

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د. سهيلة محسن كاظم م.حذام جليل عباس

11	%61	3,05	تتم باستخدام الطرائق التي توجه متعلميك نحو اعداد البحوث وورقات العمل لرفد الموضوعات التي تدرسها	15
1	%98	4,92	تتم بأثارة انتباه متعلميك عند عرض المادة التعليمية في مختلف اوقات الحصص الصفية	16
6	%81	4,07	تراعي الاستمرارية في تقديم التغذية الراجعة لمتعلميك للحصول على نتائج افضل في عملية تعلمهم	17
14	%59	2,96	تراعي الفروق الفردية بين متعلميك في سير تدرساتك وفي توزيع المهام والانشطة التعليمية	18
12	%60	3,01	تطبق اساليب وادوات تقييمية متنوعة لتقويم متعلميك	19
19	%40	2,01	تضع المعايير المناسبة لتقويم اداء متعلميك في مختلف انواع الاختبارات التي تستخدمها	20
5	%82	4,09	تحرص على تطبيق العدالة والنزاهة في تقييم وتقويم متعلميك وفي انجاز مختلف مهامك	21
9	%66	3,28	تسهم بالتقويم البناء للمادة التعليمية التي تدرسها بعد انتهاء العام الدراسي	22

المحور الثاني: المعوقات التي تحد من جودة التدريس في المدارس الاعدادية

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت
9	%80	4,02	اكتظاظ القاعات الدراسية بأعداد المتعلمين	1
3	%96	4,81	شدة الاختلاف والتباين والفروقات الفردية بين المتعلمين	2
13	%78	3,92	نقص الدورات التأهيلية لمدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية حول طرائق التدريس المعاصرة	3
12	%79	3,97	قلة المعدات والوسائل التكنولوجية داخل المدرسة	4
18	%64	3,22	افتقار المدرسين والمدرسات لمهارات استخدام الوسائل التعليمية والمعدات التكنولوجية الحديثة	5
4	%95	4,75	ضعف واضح في الامكانيات التربوية والمادية داخل المدرسة الاعدادية	6
9	%80	3,99	عدم صيانة الاجهزة والوسائل والمعدات التعليمية والمدرسية بشكل مستمر	7
2	%97	4,86	قصر وقت الدوام الرسمي المخصص للتعليم في المدارس واتباع الدوام والمزدوج	8
1	%98	4,89	التقييد باستخدام طرائق التدريس الاعتيادية نتيجة للكثير من المسببات المقيدة للمدرسين والمدرسات	9

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حذام جليل عباس

16	%76	3,82	عزوف المتعلمين عن انجاز النشاطات التعليمية متضرعين بحجم واهية	10
19	%63	3,14	وجود الضعف الواضح في اعداد المدرسين والمدرسات لهذه المرحلة من برامج اعدادهم	11
13	%78	3,88	التقييد بوسائل التقويم المعتادة ارضاء المطلب الادارة والاشراف والمتعلمين	12
7	%81	4,03	كثرة المشكلات التي يعاني منها المتعلمين التي تحول دون العمل على التعلم	13
7	%81	4,07	صعوبة التحكم في سلوكيات المتعلمين لعدم تفعيل قوانين الانضباط ولتدخل عناصر خارجية بشؤون المدرسة	14
9	%80	3,98	صعوبة ضبط العملية التعليمية نتيجة لطبيعة الظروف التي يمر بها الطالب من الناحية الامنية والسياسية والاقتصادية	15
6	%84	4,22	كثرة المطالبة من الادارة والاشراف بضرورة الالتزام الحرفي بتنفيذ محتوى كتاب وزارة التربية في الوقت المحدد وفق المألوف من طرائق واساليب التدريس والتقويم	16
5	%86	4,32	كثرة المضايقات التي تواجه مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية من اولياء الامور والمدرسة ومديريات التربية وعموم المجتمع	17
17	%70	3,52	عدم المساواة بين المدارس في توفير الامكانيات والمستلزمات الدراسية	18
20	%53	2,63	عدم كفاية المناهج المعدة لمتعلمي المرحلة الاعدادية وفق تخصصاتهم الاديبة والعلمية	19
15	%77	3,87	اهتمام المسؤولين بكمية تنفيذ المحتوى التعليمي على حساب الكيف والتنوعية	20

الجدول رقم (3)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات اداة البحث (الاستبانة) من ناحية اجابات عينة البحث

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المحاور
2	%64	3,19	1- واقع التدريس من ممارسات واجراءات
1	%81	4,05	2- المعوقات التي تواجه الواقع التدريسي في الاداء

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د. سهيلة محسن كاظم م. حذام جليل عباس

وقد تكشف هذه النتيجة الى ان المهم الاكبر لعينة البحث في العقبات التي تحد من جودة التدريس والتي تقف حجر عثرة في الاخذ بالتطورات والمستجدات الحديثة.

الاستنتاجات:- في ضوء نتائج البحث توصلنا الى اهم الاستنتاجات الآتية:-

1-التزام المدرسين والمدرسات في المرحلة الاعدادية بوضع الخطط السنوية الموضوعية للمنهج والخطط اليومية والاهداف التدريسية التي تناسب موضوعات الدروس.

2-اهتمام المدرسين والمدرسات بأثارة انتباه متعلميهن لموضوع الدرس وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

3-افتقار المدرسين والمدرسات لمهارات استخدام المعدات التكنولوجية الحديثة وابتعادهم عن استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وكذلك عن استعمال التعليم الالكتروني وشارك متعلميهن بابداء الرأي حول مستويات الاداء التدريسي والامكانيات المتوفرة.

4-يعوق كثرة اعداد المتعلمين داخل القاعة الدراسية في تنفيذ التدريس الجيد.

6-مواجهة واقع التدريس الكثير من المعوقات التي نحتاج الى معالجتها لرفع جودة التدريس في المرحلة الاعدادية.

التوصيات:- في ضوء نتائج البحث نقدم بعض التوصيات على شكل نقاط تكون بمثابة حوافز لبحوث مستقبلية تهتم بواقع التدريس وهي كفيلة بأثبات صحتها او عدمها، وهي:

1-ان يشكل الجانب العملي في اعداد المعلمين والمدرسين في كليات التربية وكذلك ضمن البرنامج التأهلي اثناء الخدمة النسبة الاكبر بما يسمح على اكساب المهارات التدريسية التي تساعد في تنفيذ الدروس والنهوض بالواقع التدريسي بصورة افضل.

2-ضرورة توفير المستلزمات والاجهزة والمعدات والمختبرات بما يضمن للمدرسة القيام بواجبها على الوجه الاكمل والاجود.

3-اقامة برامج تأهيلية اثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات المواد المختلفة لتدريبهم على التعليم الالكتروني والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

4-العمل على انشاء مدارس حديثة مزودة بمختلف المعدات الضرورية والامكانيات من اجل جودة التعليم.

5-ضرورة الاعتماد على معايير محددة في تقويم المتعلمين في الجانب النظري والعملي.

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حزام جليل عباس

6- تقليل احجام الصفوف من الاعداد المكتتضة للمتعلمين لتحقيق المتابعة ومراعاة الفروق بين المتعلمين.

7- خلق موقع على شبكة الانترنت خاص بالمشكلات والمعوقات التي تواجه الواقع التدريسي في المدارس بهدف تشجيع المبادرة على اقتراح وضعيات ترفع من مستوى اداء الممارسات التدريسية، فضلا عن تبادل الخبرات بين المدرسين والمدرسات.

المقترحات:-

من الممكن ان نقترح بعض البحوث والدراسات التي قد تكون بمثابة بوابة للبحوث المقبلة وهي:

1- اجراء اجاث ودراسات حول واقع استخدام طرائق التدريس الحديثة في مختلف المواد الدراسية وعلى مستوى المراحل التعليمية في السلم التعليمي.

2- الاهتمام بدراسة المعوقات والمشكلات التي تواجه عمليتي التعليم والتعلم داخل مدارسنا وفق السلم التعليمي المتنوع.

- 1- القرآن الكريم ،سورة الاحزاب، "الآية 18 "
- 1- ابن منظور(1970)لسان العرب ،تحت مادة عوق
- 2- اسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد، العبيدي، علي، محمد عبود، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،عدد32،بغداد، 2012.
- 3- تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم، الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، دار الشروق، عمان،الاردن،2004.
- 4-الجودة في التعليم، الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، دار الشروق، عمان ،الاردن، 2008.
- 5- صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، الجميلي، رغد عبد الرحمن ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، 2004.
- 6-طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق ، بدوي،عبد العال بدوي، وعصام الدين متولي عبد الله، ط1،دار الوفاء ،مصر، 2006.
- 7-طرق تدريس التربية الرياضية، عبد الحكيم، غادة جلال ،ط1،دار الفكر العربي مصر،2008 .
- 8- كفايات الاداء التدريسي، ر اشد علي، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 2005.
- 9 - مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، بو حوش، عمار، ومحمد محمود الزديان ،ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر. 2001.
- 10- واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بولاية ورقلة،ورقة، بولبراح، نصير، وغريب نجيب،ورقة علمية 'جامعة قاصدي مرباح،ورقة ، الجزائر، 2014.
- 11- Journal of Sociology of Education, Teachers Social Class and underechieve ment, Gazeley,louise&DunneMairead (2008)Britsh,29,(5)
- 12- Journal of sociology of Education,"under standin

الممارسات التدريسية ومعوقاتها بالمرحلة الاعدادية وفق مدركات المدرسات والمدرسين

أ.د سهيلة محسن كاظم م.حزام جليل عباس

underachieve ment Aresponse to Connolly Gorord Stephen &Smith ,Emma
(2008),Britsh,29,(6) (

- 13 www.artc.Gain.pdf: موقع نت،التحصيل الدراسي،الكندري ،لطيفة حسن وبدر محمد مللك ،تاريخ زيارة الموقع 5-10 -
.2017
- 14 www.ind,14997.pdf-14، معوقات فاعلية اداء لمشرفات التربويات للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، النوفل،نورة نبأ بداح (1431-
1432هـ)، تاريخ زيارة الموقع 5/ 10 /2017.